

المبحث الأول:

لام التعريف (الـ)

- 1 - تعريفها: لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء، وبعدها اسم سواء صح تجريدها عن هذا الاسم كلفظ (الشمس) و (الأرض) أم لم يصح كلفظ (الذي، والتي).
- 2 - حكم اللام التي لا يمكن تجريدها عن الكلمة:
 - أ - وجوب الإدغام: إذا كان بعدها لام نحو {واللذَان} [النساء: 16].
 - ب - وجوب الإظهار: إذا أتى بعدها ياء نحو: {والْيَسَعَ} [الأنعام: 86] أو همز نحو {الْثَنَّ} [الأنفال: 66].
- 3 - حكم لام أل التي يمكن تجريدها عن الكلمة:

لها حكمان بالنسبة لما يقع بعدها من حروف.

الحكم الأول: الإظهار: وتسمى لاماً قمرية: حروفها أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول صاحب التحفة: (إِبْعُ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

وهي: الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد لام أل وجب إظهارها، ويسمى إظهاراً قمرياً، وتسمى اللام لاماً (قمرية).
- 4 - سبب التسمية: سميت باللام القمرية لظهورها عند النطق.
- 5 - سبب الإظهار: هو التباعد بين مخرج اللام ومخارج أغلب هذه الحروف⁽¹⁾.

قال الشيخ الجمزوري في التحفة:

لِللَّامِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَجْرِفِ	:	أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا	فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةِ خُدِّ عِلْمَهُ	:	مِنْ إِبْعِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ	

- 7 - علامتها في المصحف: وضع السكون على اللام، وصورته رأس

(1) تيسير الرحمن: 187.

حاء صغيرة على اللام⁽¹⁾.

8 - الأمثلة:

م	الحر ف	المثال	م	الحر ف	المثال
1	الهمزة	الأرض - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.	8	الخاء	الخبير - لام أل قمرية. حكمها: الإظهار.
2	الباء	البغي - لام أل قمرية حكمها الإظهار.	9	الفاء	الفتاح - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.
3	الغين	الغفور - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.	10	العين	العليم - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.
4	الحاء	الحليم - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.	11	القاف	القيوم - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.
5	الجيم	الجليل - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.	12	الياء	اليوم - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.
6	الكاف	الكريم - لام أل قمرية حكمها: الإظهار	13	الميم	الملك - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.
7	الواو	الودود - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.	14	الهاء	الهادي - لام أل قمرية حكمها: الإظهار.

الحكم الثاني: الإدغام. وتسمى لاماً شمسية.

1 - تختص اللام الشمسية بالأربعة عشر حرفاً الباقية من حروف

الهاء جمعها الشيخ الجمزوري في التحفة بقوله:

طَبَّ ثَمَّ صِلْ رَحْمًا تَفَرَّضِمْ ذَا :: دَعَّ سَوْءَ ظَنِّ رُزَّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
نَعَمْ

وهي: الطاء، والتاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال،

(1) التحفة العنبرية: 43.

والنون، والذال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.

2 - حكمها: الإدغام.

3 - وسمي إدغاماً شمسياً: لعدم ظهور اللام عند النطق بالحرف.

4 - سبب الإدغام: التماثل مع اللام والتقارب مع أكثر الحروف الباقية.

5 - علامته في المصحف: تعرية اللام من السكون ووضع شدة على

الحرف الذي بعدها.

6 - الأمثلة:

م	الحرف	المثال	م	الحرف	المثال
1	الظاء	الطَّيِّبات - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.	8	النون	النُّجُوم - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.
2	الثاء	الثَّواب - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.	9	الذال	الدَّاعي - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.
3	الصاد	الصَّبُور - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.	10	السين	السَّيِّئات - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.
4	الراء	الرَّحْمَن - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.	11	الظاء	الظَّالِمِينَ - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.
5	التاء	التَّواب - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.	12	الزاي	الزَّبور - لام شمسية. وحكمها: الإدغام.
6	الضاد	الضَّر - لام شمسية.	13	الشين	الشُّكُور - لام شمسية.

